عدد ٦ — الجمعة — (السنة الاولى)

صاحب الامتياز : المعلم داود صليوا

المدير : يوسف غنيمة

صدى بابل

١٣٢٧

(قد اجهرت بالندا خود المعارف من — اصقاع غرب وخالت صبحها جشرا)
(نادت بها امهــا من شرقهــا سحراً — زقا صدى بابل حى اسمى الحبرا)

قيمة الاشتراك

عن سنة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون «
ثمن النسخه الواحدة : خمس عشر قبارة

اجرة الاعلانات

اجرة السطر من الاعلان غرشان واذا تكرر غرش واحد

القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات

جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى وفيها اسمه بحروف واضحة لا تقبل

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم : ادارة (صدى بابل)

عنوان التلغراف : بغداد : الصدى

ان مالم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لاحق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

فى ٢ رمضان سنه ١٣٢٧ ◄ صحيفه سياسيه تجاريه ادبيه اخباريه خادمة لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتا ► فى ١٧ ايلول سنه ٩٠٩ وفى ٤ ايلول سنه ١٣٢٥

✻ تبريك ✻

لقد استهل نهار الخميس مبشراً اخواننا المسلمين بالمبارك صوم شهر رمضان فنهنئهم بوفوده الميمون ونتمنى ان يعود عليهم بالسلامة الى اعوام عديدة وسنين مديدة

(تتمة)

العلاقات الودية بين الدولة العلية وفرنسا

وفى سنه ١٦٦٦ ارسلت فرنسا الى الاستانة العلية لاهاى (الان) لاصلاح خلل احدثته بعض المشاغب بينها وبين الباب العالى بوشاية بعض اصحاب الاغراض الا ان هذا السفير لم ينجح فى ارجاع الامور الى مجاريها لتنافر شخصى كان بينه وبين الصدر الاعظم . ولكن بعد الثنيا والتى انفذ سنة ١٦٦٩ السلطان الاعظم محمد الرابع سفيراً (سليمان اغا ابن راجى باشا) الى لويس الرابع عشر فوصل هذا السفير فى ٤ آب من السنة نفسها الى طولون حاملاً الرسائل الى ملك فرنسا ثم توجه بموكب حافل الى باريس حيث واجه وزير الملك موسيو دى ليون ثم حظى بمقابلة الملك . وبقى مدة فى باريس وهناك صادف احد قسيسى الكلدان (الخورى ايلياس ابن القسيس [illegible]نا الموصلى وكان من اسرة بيت عمورة) وبقى معه نحو [illegible]ية اشهر بصفة ترجمان . وفى السنة التالية اى سنة ١٦٧٠ ارسلت فرنسا من قبلها سفيراً (المركيز دى نوانتيل) وبعد مداولات طويلة وتداخل والدة السلطان كادت العلاقات الودية ترسخ رسوخاً لو لم يرفض الصدر الاعظم بعض امتيازات طلبها الفرنسيون . ولكن سنة ١٦٧٣ سمح الباب العالى بتلك الامتيازات فاستحكمت عرى العلائق الحبية بين الدولتين بحيث لم يعد يؤمل منها الانفصام بعد . وفى سنة ١٨٠٧ ارسل نابوليون بونابرت الشهير القائد سبستيانى الى الاستانة ليحث الباب العالى على محاربة روسيا . فنجح فى مسعاه هذا . وعندئذ اشهرت الحرب فاشغلت حتى موظفى سفارة فرنسا عن اخرهم . فاظهر الفرنسيون فى معمعة هذه الحرب من الغيرة والبسالة والشجاعة مايعد من الغرائب . هذا ولنتحول منها الى حرب القرم التى احتدمت نارها بين تركيا والروسيا سنة ١٨٥٤ حيث كانت فرنسا وانكلترا من الدولة العلية جنبة ازاء روسيا وابتدأت الحركات العسكرية على ضفاف الطونة . وفى سنة ١٨٥٥ فتح الفرنسيون قلعة ملكوف بعد ان تلف من رجالهم فى محاصرتها نحو ١٠٠٠٠ شخص واصيبت القوة الروسية بخسائر متواترة فرضخت آنئذ الى عقد الصلح فاجتمع المؤتمر السلمى فى فينا سنة ١٨٥٦ وامضيت معاهدات الصلح بين تركيا وروسيا . وفى ٣٠ اذار من السنة ذاتها امضيت معاهدة باريس وفى هذه المعاهدة اقرت روسيا رسمياً باستقلالية الدولة العلية وتمام ملكها .

هذا بعض ماجمعناه على جناح السرعة مما يشام منه وميض برق العلاقات السياسية والودية بين الدولة العلية وفرنسا . اما الخدم الادبية التى ادتها فرنسا لتركيا فهى اكثر من ان تعد وهذا ماساق الدكتور رضا توفيق مبعوث ادرنه الى القول فى خطبة له « كنا نعد حلماً زيارتنا لعاصمة الحرية لان تربيتنا هى فرنسية .... ونحن مديونون لفرنسا بجميع ماتعلمناه لانها قد استعمرت تركيا استعماراً ادبياً حيث يعرف الجميع آداب اللغة الفرنسية » على ان هذا القول لعين الصواب لان الاحرار الذين كانوا يطردون من بلادهم فى عهد السلطان المخلوع كانوا يحتمون فى البلاد الفرنسية ويستظلون بظل حريتها الوارف واغلبهم دخلوا مدارس الحكومة الفرنسية مجاناً حيث تهذبوا وتعلموا كيفية قلب الحكومة الاستبدادية ولهذا نرى الثورة العثمانية سارت حذو القذة بالقذة كالثورة الفرنسية .

ومما لامرية فيه خدمات الرسالات الفرنسية فى البلاد العثمانية فانها حملت الينا مقباس التمدن الاوربى وزينت عقول العثمانيين بالعلوم والفنون . فهذه مدارسهم فى الاستانة العلية وازمير وسلانيك وبيروت وبغداد والموصل وغيرها من البلاد وفيها المدارس الابتدائية والكليات ومدارس الطب والتجارة والصناعة والمدارس الاكليريكية واغلبها فيها الرهبان الذين لاينكر فضلهم . وفى مدارس العاصمة عدد عديد من الفرنسيين الذين لهم الباع الاطول فى تنظيمها ولنا الامل الوطيد ان تمكن عرى الوداد بين الدولتين فتظهر فرنسا نفسها صديقة محامية لدولتنا العلية سيما فى نهضتنا الجديدة ومساعدتها لنا فى محافظتنا على حقوقنا فى جزيرة اقريطش (كريد) وفى طرابلس الغرب

غنيمه

— الاخبار العمومية —

عن جريدة اسطنبول الفرنسية .

حضر جلالة السلطان امتحان المكتب الحربى فى حلبكى وكانت الحفلة شائقة محتفة بكمال الابهة والعظمة . ثم خرج الى قاعة الاستقبال فرقى عرشاً بديعاً كان منصوباً هناك منذ ايام السلطان عبدالعزيز . ومن ثم شرع بتوزيع الجوائز والشهادات

***

ارسل شيوخ قبائل الدرسيم فى كردستان رسالةً برقيةً الى عاصمة المملكة يعترفون فيها بان ماحدث من الشغب الداخلى ان هو الا نتيجة الجهل والاستبداد . على انهم فى كل ذلك لايخلون من حواس بشرية تحدوهم الى حب التقدم . واذ قد سادت الان المشروطية واخذت العدالة مجراها فانهم يرغبون فى ان يحتموا فى ظل الحكومة المشروطة اذلم يزالوا واثقين بانهم سيسيرون فى طريق التقدم والمدنية

***

ارسل بطريرك الارمن الى نظارة الحربية الرسالة البرقية الوافدة اليه من ارمن (درست يول) فى اطنه . يشكون فيها من اجبارهم على شهادة الزور وتهديدهم بالضرب بالعصى فارسلت النظارة العمومية للحال رسالة برقية الى اسماعيل فاضل باشا رئيس الديوان الحربى فى اطنه تؤمره بالبحث عن المذنبين وان يقاصهم اشد القصاص

***

المسئلة الكيريتية : ان الجيوش التى احتلت خانيا لاتزال العلم اليونانى المنصوب فوق القلعة . هى تحت قيادة ضابط انكليزى . ولم تزل مراكب الدول الاربع العظام الحامية راسية امام القلعة .

***

فقد اوعزت الحكومة العثمانية الى سفرائها ان تبدى شكرها الى وزارات [illegible]دول المحامية على تشميرها عن ساعد الجد والبرهان[illegible] اليونانى من قلعة خانيا .

[illegible] ثم اعاده

رغماً عن لهجة جرائد اثينا فى الحث على الحرب فالحكومة اليونانية متمسكة باقوى عرى السلم عملاً بمشورة الدول العظام

***

موقف بلغاريا : اوفدت حكومة البلغار رسالة عمومية الى ممثليها فى مقدونيا والى وزرائها فى الاستانة واثينا تعلن لهم عن لزومها خطة المحايدة التامة فى المسئلة الكريتية وانها تحافظ عليها وان شبت نار الحرب بين تركيا واليونان . وتأمرهم بان يلازموا هذه الخطة .

***

قد تأجل سفر جلالة السلطان محمد خان الخامس الى القرم الى الربيع القادم

***

طلب احد الاميركان امتيازاً فى مد خط حديدى يوصل ارضروم بثغور وان ومابين النهرين العالية والبحر الاسود ماراً بصمصوم . وقد عين لهذا المشروع راسمال عشرين مليون ليرة عثمانية دون ان يطلب ضمانة كيلو مترية على ان يسمح له بما يستخرج من المعادن على بعد عشرين كيلومترا من كل جهة . فطرحت هذه المسئلة فى موضع البحث فى مجلس المبعوثين . وبعد مناقشات طويلة احيلت الى ناظر النافعة للتداول فى مهام الطالب المذكور

***

قد صدرت الارادة الشاهانية بتأييد جميع القرارات التى وافق عليها مجلس الامة

***

عن المقتبس : ورد امر من عاصمة المملكة بمنع ترشيح المفتين والقضاة ونقباء الاشراف للعضوية فى مجلس الادارة .

***

حكم بالاعدام : صدرت الارادة الشاهانية بتأييد حكم المحكمة الجزائية القاضى بالاعدام على طه البغدادى وعلى السيد احمد حمدى افندى شريكه فى الجرم قصاصاً لهما على قتلهما احد التجار قتلاً فظيعا .

***

انتحار مهول فى الاستانه : انتحر ديمترى آغنيوانتش انتحاراً من القساوة والغرابة بمكان فانه غمس ثيابه بالبترول (الغاز) ثم اوقدها بالنار

***

وفدت رسالة برقية من طهران فى ٢٣ آب مآلها : ان قد عين حجة سناخ لتدريب الشاه فى العلوم السياسية . فاوعز الى معلمه السابق المسيو سميرنوف بالانفصال عن تدريسه الان .

***

قد شرعت الهيئات المعتنية بحيث بوجه الادارات الرسمية بمباشرة الا... بالمداولة ... معناه والعمل به وان

فى الشؤون الاصلاحية .

***

سافر حاسب بك سفير الدولة العلية فى طهران الى مركزه مرافقاً بكاتم اسرار السفارة رشيد صفوت بك .

***

قدمت ولاية اشقودار فى البانيا الى نظارة الداخلية اسماء وعدد الذين يمكن انخراطهم فى السلك العسكرى من غير المسلمين

***

ترك محمود مختار باشا وظيفة قيادة الفيلق الاول على اثر تنزيل رتبته الى مير الاى طبقاً لقانون تصفية الرتب العسكرية . وصرح عن افكاره الحرة بانه مستعد لان يخدم الوطن ولو كان نفراً عادياً . ثم عين عوضه ياور باشا وعين هو والياً على ازمير مكافأة على خدمه الجليلة

***

العلم اليونانى فى كندى : لم يتم ان انزل العلم اليونانى الذى كان منصوباً على القلعة فى مدخل المينا . فى صباح اليوم الذى رفع فيه . احد يوزباشى الضابطة مع اربعة من الشرطة . واقام فى المكان لمنع رفع الراية اليونانية ثمانية مئة وخمسين جندياً . وعند الظهيرة ثار المتعصبون من الجند ومعهم ثلة من الاهالى وهرعوا وهم مدججون بالسلاح الى القلعة ورفعوا الراية اليونانية . فبادر عندئذ المطران وقائد الجنود وارجعاهم الى الثكنة (القشلة) . اما الاهالى فاقاموا بقرب العلم يحرسونه ولم ينزل الا عند المساء بناءً على حث الهيئة العالية الكريتية .

***

خانيا : لقد اثر القرار القطعى الذى قدمته الدول الحامية ١٧ آب تاثيراً عظيماً فى الخانيين اوقع خشية فى قلوب القناصل والممثلين حذراً من وقوع ما لا يحمد عاقبة اذا ثارت فى الشعب ثائرة الجهل . فاتخذت الحكومة الوسائط التامة للمحافظة على الامن العمومى . ولدى الساعة الثانية صباحاً احتل الجند والشرطة جميع الدور والابنية التى تطل على المينا والحصون . وكانت استعداداتهم وقوتهم من الكفاءة بمكان . وعند الساعة الخامسة اخرجت الى البر كل من السفن الحربية الاجنبية فرقةً مؤلفةً من مئة وعشرين بحرياً . فشرعت للحال بانزال العلم اليونانى . وحمل الصارى عند رفعه اربعة من البحرية من الدول الاربع . وانتهت هذه المسئلة دون وقوع ما يمس حاسة الامن والراحة . وعندئذ عادت العساكر الى السفن وقد تركت هناك خمسين جندياً من كل دولة ومدفعين (متواليوز) انكليزيين احدهما اقيم فى موضع العلم المنزل مصوباً نحو البيوت التى تطل على المينا

— الميزانية المالية العثمانية لسنة ١٣٢٥ —

اليكم الميزانية المالية العثمانية المشتملة على واردات ونفقات السنة الحاضرة كما صادق عليها المجلس النيابى

الواردات

	غرش صاغ
رسومات الاملاك	٢٤٣٥٧٦٤٠٠
التمتع	٤٧٢١٧٥٠٠
البدلات العسكرية	١٢٨٩٦١٢٠٠
المعابر والطرق	٤٨٣٤٤٤٠٠
رسوم على المواشى والا...	١٦٦٩٣٤٩٠٠
واردات الاعشار	٥٣٨٣١٠٢٠٠
الاحراش الخصوصيا...	١٢٦٨٦١٠٠
رسومات المعادن	٥٥٥٥٨٠٠
تجويزات	٥٦٦٠١٠٠
واردات الاملاك التى استرجـ... من السنيه	٦٢٠٢٣٣٠٠
مساعدات للمعارف (عن اكثـ...	٧٠١٢٣٠٠٠
طوابع	٤٢٥١٦٠٠٠
ويركو	٣٧٠١٢٨٠٠
قيدية	٢٦٧٧٥٨٠٠
المشروبات الروحية والتنباك	٢٨٥٢٤٣٠٠
واردات الجمارك	٣٩٤٦٢٤٤٠٠
رسوم بحرية	١٦١٥٥٤٠٠
رسوم صحية الحيوانات	١٩٣٢٨٠٠
القنص والصيد	١٣٥٣٤١٠٠
الملح	١١٦٤٨١٨٠٠
الرژى والدبون	٩٥٠٩٧٣٠٠
رژى التنباك	٤٠٠٠٠٠٠
البارود	٧٢٦٣٤٠٠
المسكوكات	١١٠١٣٠٠
البريد والتلغراف	٧٣٢٥٨٩٠٠
الحجاز	٧٦٠٠٠٠٠
معمل الغاز	٥٧٢٠٦٠٠
مكتب الفنون والصنائع	٩١٠٠٠٠
الجسور	٥٩٣٦٥٠٠
المعادن	١٢٣١٤٤٠٠
بيع املاك	٨٦٢٦٠٠٠

٢٤٣٧١٠٠	بيع اثاث
١٥٤٨٥٠٠٠	رسوم الاحراش
٨٧١٣١٦٠٠	من مصر وقبرص وصاموس وجبل آتوس الخ
٨٩٤٦٧٠٠	واردات الخزينة
٧٧٠٩٨٠	البنق الزراعى
٣٠٧٧[illegible]	المكتب الطبى
١٩٣[illegible]	اضافة
١٧٢[illegible]	جزا نقدى
١[illegible]	واردات شركات ذات متياز
١١[illegible]	الخطوط الحديدية
[illegible]	رسوم التفتيش (بوقله)
[illegible]	اعانة الحجاز (باكتناب)
٥٨[illegible]٠٠	« عسكرية »
٣٩٠٠١٦٠٠	شتى
٢٥٠٧٨٩٦٢٠٠	يكون

النفقات

غرش صاغ	
٨٢٩٤٢٩٢٠٢	الديون العمومية
٥٢٢٥٧٠٢٧	الخزينة الخاصة
٢١٥٣٤٦٠٠	المجلس النيابى
٣٤٤٩٤١٧	الوزارة العظمى
٥١٥٢٢٢٧	شوراى دولة
١٠٨٥١١٢٩٢	الداخلية
٤٠٣٦٣٠١٠	الامنية العمومية
٢١٨٣١٠٢٥	الامور الخارجية
٢٧٢٣٣٤٨٢	المالية
١٦٢٨٤٠٠	المحاسبة
٥١٤٨٣٨٧٦	الجمارك
٦٩٢٧٩٩٥٣	البريد والتلغراف
٨٢٨٠٥٤٢٦٣	الحربية
٤٣١٤٥١٤٨	المدفعية (طوبخانه)
١٨٠٠٧١٤٦٢	الظابطة
١٢٢٨٨٤٠٨٦	البحرية
٤٨٥٤٣٣٧٧	المشيخة الاسلامية
٦٥١٩١٧٢٠	العدلية
٦٦٠٥٢٧٥١	المعارف
٣٣٤٢٦٢٩٥	ازراعة والاحراش
١٠٦٤١٢٣٥٥	التجارة والنافعة
٦٩٣٢٥١٢٤	حجاز
١١٣٧٢٠٠٠	قيد الاملاك
٣٠٥١٧٠٩٠٩٢	الجمع
١٠٩٢٠٨٠	الادارة الصحية
٣٠٥٢٨٣١١٧٢	الجمع العمومى

قد وفدت علَى صحيفتنا القصيدة الآتية منذ العدد الثانى ولضيق المقام ارجأناها الى هذا العدد . وها هى بحرفها

بسم الله الرحمن الرحيم

— تاريخ —

بشراك يا (بغداد) فى (روضة)
ازهارها الاحكام للسائل
يجرى نمير العلم من منبع
فيها برأى (صائب) سائل
معدنه الآداب الفيته
وقد جرى من بحره الكامل
يروى (الحقيقة) عذبه يافتى
عن فم مفضال لها ناهل
ودوحها فى نصحه مثمرٌ
(تعاون) الحق علَى الباطل
واخش (الرقيب) انه حارسٌ
عن طارق عاد لها صائل
فلتفخر (الزوراء) فى (شوكة)
نجل الكرام الانجب الفاضل
اعلا (العراق) شأنه نسبةً
اذ اقبله الاسد بالباسل
فى منحة الدستور زال العنا
منه بسيف باتر فاصل
قد غردت صحف العراق علَى
غصن بنيع بالهنا طائل
لذلك الشهم الذى قد غدا
(محمود) اسم فى فم القائل
هو الذى اخرجنا يا ترى
بعزمه من اسفل السافل
بعهد من فاق الملوك معاً
وسودداً بحكمه العادل
هو (الرشاد) للعباد الذى
انقذنا من فتنة الجاهل
هو الذى من فيضه قد زهى
فى ملكه ما كان من ذابل
هو المليك المسندين الملا
قاطبة فى حزمه الواصل
(محمد) البر التقى الذى
انعشنا فى بره العاجل
لازال فى حفظ الآله ولا
زال بعيش ارغد شامل
قل للذى قد جاءنا صادحاً
فى صوت مدح بالثنا حامل
ان رمت حسن المدح ارخ (تجد)
مارمت فى اوج « صدى بابل »
١٣٢٧

ا · س · ش

اخبار واخليه

— سفر —

لقد سافر مساء الاثنين الماضى طلبة المكتب الاعدادى العسكرى من مدينة دار السلام الى عاصمة المملكة لانهاء دروسهم ثم · وقد شيعهم ثلة من العسكر وجم غفير من الاهالى الى ظاهر المدينة وكانت الموسيقى تتقدمهم بانغام شجية فنتمنى لهم سفراً سعيداً وعوداً الى الوطن هنيئاً يعود بالخير علَى الامة من مساعيهم التى يتوقف عليها ما يرغب من الفوز العظيم ·

— العود احمد —

لقد عاد من الموصل صباح النهار المذكور الى مدينة دار السلام نيافة القاصد الرسولى السيد جان درور علَى صهوة جواده مرافقاً بقواسه وخفر يصحبه من مركز الى اخر فنهنئه بالسلامة ولا يخفى علَى القوم ما تنبا فنه من دماثة الاخلاق ولين العريكة وحب الالفة والزهد فى الدنيا واشـ[illegible]ـاره البساطة علَى حب التظاهر بالازيا والبهرجة

[illegible] ثم اعاده

ـ روْيا كمال بك ـ

اهدانا حضرة البارع الاديب محمد رشيد افندى صفار محرر جريدة بغداد فى اللغة العربية نسخة من كتاب الروْيا فى بحث الحرية للكاتب الشهير العثمانى محمد نامق كمال بك مع ترجمة حياته · تعريب الفاضل الاديب الذائع الصيت معروف افندى الرصافى · ولا يخفى ما لهذا الكتاب الذى تغنى شهرة موْلفه ومترجمه عن البيان من المنزلة والاعتبار لدى كل حر يقدر الامور قدرها ويرغب فى مطوى الحقائق نشرها · وحث القوم عَلَى الاتصاف بمحاسن الاخلاق وجميل السير ·

فنثنى عَلَى المؤلف المرحوم وعَلَى افكاره الحرة الابية · وعَلَى المترجم الذى تحرى ترجمته باخلاص النية للامة والوطن · وعَلَى ناشره والغاية التى يقصد بها من نشره هذا الكتيب · سيما ما توخاه من الصنيع واكتساب الاجر والثواب · لانه جزاه الله عن الامة خيراً · قد خصص ما ينجم من ريعه مساعدةً لفقراء المكتب الذي افتتحته حديثاً جمعية الاتحاد والترقى فى بغداد · فنحث ابناء الوطن خصوصاً وعموماً عَلَى التهافت عَلَى اقتنائه لتحصل الفائدتين المرغوبتين من نشره والله لا يضيع اجر المحسنين ·

مساء الاحد الماضى بينما كان حضرة يعقوب باشا عيسائي واقفاً عَلَى الرصيف (مسنايه) الذى بالقرب من كرد الباشا اذهوى به المكان فسقط الى شاطئ النهر فاصيبت رجله اليسرى · فللحال أُتى بالطبيب الانكليزى والطبيب البروتستانى اللذين بهمة تشكر ومهارة توْثر فتشر جبرا موضع الكسر وامس المساء عاداه واختبرا موضع الالم واذا هو قد اخذ بالبرء والالتحام · فبشرا آله واخدانه بان فى العاجل القريب سيقوم عَلَى رجله · رداً عَلَى من اتهم الاطباء بانهم قد اجمعوا آراءهم عَلَى قطعها · فليخب من يتشفى بغير الحقيقة

لقد حسمت مساء الاربعاء مسألة مدخط الاعظمية وتقرر الامتياز لسبعة عشر مؤسساً وهم پاچه‌جى زاده عبد الرحمن افندى · وسويدى زاده يوسف افندى · وخياط زاده عبد الجبار باشا · وخضيرى زاده عبدالقادر باشا · وخضيرى زاده الحاج ياسين چلبى · وبابانى عبد الوهاب افندى · وپاچه‌جى زاده نعمان افندى · ووزنه مديرى محمد افندى ويوسف شنطوب افندى وشاول شمشوع فندى وكيروب افندى سقيان وكلنار الاعظمية محمد توفيق افندى · وبوسطه مديرى عبدالباقى افندى · ومن اصحاب الاملاك السيد عبدالله افندى السيد احمد · والسيد محمد امين افندى ابن السيد احمد · وملا جعفر ابن الحاج صالح · والحاج عبد ابن بكر · فارسلت الولاية الى نظارة النافعة تطلب لهم الامتياز فى هذا المشروع الجليل

سدة الكنعانية : عينت نظارة النافعة ٩٥٠٠ ليرة لاجل تطهير جدول الحلة و ٥٠٠ ليرة لاجل تقوية سدة الكنعانية اعتماداً على ما قرره المهندس الكبير الشهير السير وليم ولكوكس فى كشفه وهذا المبلغ يصرف عن يده · ولا يخفى ما لهاتين المسئلتين من مزيد الاعتبار سيما تقوية هذه السدة لما يخشى من الغرق الذى احدث اضراراً بليغة فيما سبق

وقد عينت ايضاً ٢٠٠٠ ليره لاجل تعديل الطريق بين حلب وبغداد لمرور الاتوموبيل تصرف فى المدة الباقية من السنة الحالية . والنظارة مستعدة لتجهيز المبلغ المقتضى سنوياً لهذا المشروع اعتماداً على تقرير المسيو شفانيز فى كشفه

ـ فكاهات ـ

تابع رواية العدل اساس الملك

واما المركيز فانه بعد ان طرد زوجته اثر ذلك الحادث فى نفسه اثراً شديداً فلم يصف له عيش ولم يهنأ له بال وكذالك بطرس فانه كان يقاسى من تعذيب ضميره ما منعه القرار حتى نحل جسمه ثم استولى عليه مرض شديد عجز الاطباء عن شفائه ولما احس بقرب اجله استدعى مولاه واعترف له بجنايته وطهارة المركيزة ثم فاضت روحه وهو يردد قوله الويل لى انا الجانى فكان ذلك مما زاد المركيز غماً واسفاً وندم ولكن حين لا ينفع الندم وعاد للبحث عن امرأته وافرغ كل ما فى وسعه فلم يقف لها على خبر . فاستدعى واحداً من احذق الشرطة فى المملكة وكاشفه بالامر وارسله يبحث عن الزوجة والولد ان كان لها ولد ووعده باعظم الجزاء ان جاءه بالخبر اليقين . فانطلق الرجل فى مسعاه وبحث واستقصى حتى لم يدع موضعاً ومضى على ذلك عدة سنوات لم يفتر فيها عن البحث ولم يظفر بطائل . واتفق بعد ذلك انه كان فى بعض الايام يعتسف الفلات وقد دنت الشمس من المغيب فبصر بمنزل العجوز فتوجه نحوه ولما قرب منه رأى العجوز ساجدةً على ضريح وهى تصلى فلما رأته نهضت فاستقبلته وادخلته المنزل وفى اثناء الحديث سألها عن الضريح بما علمت من قصة صاحبته وولدها فايقن الشرطى ان هذه هى المركيزة التى يبحث عنها . فقال لها واين الولد فقالت انه هرب ليلةً من المنزل ولم نعد نسمع عنه شيئاً فاستخبرها عن هيئته وحلاه ليتمكن من استطلاع خبره وبعث فى تلك الليلة يخبر المركيز بالامر وينعى اليه امرأته ويعده بالسعى فى ادراك الفتى فاسف المركيز وناح وبكى زوجته التى قتلها ظلماً ولم يبق له ما يعزيه عنها الا الامل فى وجود ولده وكان فى تلك المدة قد استفحل امر جاك وكثرت جرائمه وبذلت الحكومة وسعها فى القبض عليه فكان يهزأ بها . اما المركيز فكان مسروراً بما سنه للبلاد من الاحكام راضياً عن عمله مغتبطاً برضى مليكه عنه ولم يكن يقلقه ويشغل باله سوى امرين مهمين اولهما وجدان فلذة كبده والثانى القبض على اللعين جاك .... وفى اثناء ذالك طارت البشرى فى انحاء انكلترا بالقاء القبض على جاك واحضاره الى العاصمة مكبلاً بالحديد لياقى جزاء ما جنت يداه وبديهى ان الحكم على مثله لا يكون الا بالقتل لكثرة ما انغمس فى الجرائم وسفك من الدماء وانتقل الحكم عليه من مجلس الى آخر حتى انتهى الى قاضى القضاة الاكبر وهو المركيز فلما كان اليوم المضروب لتلك الجلسة غصت ساحة المجلس بجماهير الوافدين لسماع الحكم ثم جئ بجاك فاقيم امام منصة القضاء والجند من حوله وعيون الالوف من الخلق مصوبة الـ[illegible] ومع ميل الجميع الى الانتقام منه فانه لم يكن فيهم الا [illegible] اشفق على شبابه وجمال طلعته . ولما انتظمت الجلسة [illegible] المركيز جاك هل له من حجة يدفع بها عن نفسه فاجاب بجـ[illegible] ثابت ونفس لا تعرف الخوف انى اعرف نفسى امرأ [illegible] واعترف امام هذا الجمع بانى ارتكبت افظع الذنوب و[illegible] فى حياتى لا اقل من مئة نفس . لقد ولدتنى الشقاوة و[illegible] الجرائم وستكون نهاية حياتى الشقية على يد القضاء[illegible] مستحق للموت وانا اهواه واتمناه لانه سيجمعنى بالـ[illegible] الذى حرمتنيه الحياة . نعم انى اتمنى الموت لاجتمع بوالد[illegible] ومع كل ما ابداه من ثبات الجنان فى وقوفه وكلامه فانه [illegible] اسم والدته حتى امتقع لونه وارتجفت شفتاه وغطى [illegible] بكلتا يديه وبكى بكاءً مراً وخاف المركيز من [illegible] حادث فامر بالسكينه ووقف ليتلو الحكم فقال بعد[illegible] وبناءً على قرارات المجالس المذكورة وثبوت [illegible] فقد حكمنا باسم مليكنا المعظم على هذ المجرم [illegible] وقبل ان يتم نطقه فتح الباب واندفع الى الوسط رجل [illegible] يطير سرعةً حتى وصل منصة المركيز ودفع اليه [illegible] وامر اليه كلاماً فلما قرا المركيز الرقعة شخصت [illegible] وارتعشت اعضاؤه وسقط على كرسيه كمن اصيب [illegible] عام . فشخص الجمهور كله لذلك المنظر ووقفوا [illegible] ما يكون وراءه وبعد هنيهة قام المركيز وقد ظهر[illegible] وجهه علائم الكرب والاسى وفتح فاه للنطق فلم [illegible] ثم اكب على الورقة التى فى يده فكتب عليها كـ[illegible] فتجلد بما بقى عنده من القوة واتم كلامه فقال قد[illegible] عليه ان يقتل باطلاق الرصاص فى الدار الخارجـ[illegible] نصف ساعة . ثم سقط ثانيةً على كرسيه وهو [illegible] موجعاً فزاد تعجب القوم وكان اشدهم تعجباً [illegible] لان حكمهم عليه كان بالاعمال الشاقة مدة العمر [illegible] وغيره بالموت العاجل . وبعد نصف ساعة [illegible] الخلق الى محل العقاب وقيد جاك الى الوسط [illegible] الجند لتقييده فابى ولم يبق لانفاذ الحكم الاحضو[illegible] القضاة ليامر باطلاق الرصاص فلما حضر وقد [illegible]

البقية تأتى

طبعت في مطبعة دار السلام في بغداد

المعلم داود صـ[illegible]